العدد ٣٨ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الاولى

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الاحد في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — الموافق ١٨ كانون ثاني سنة ١٩٢٥

الوهابيون في العراق

منذ انبثق فجر النهضة العربية واشرق سناءوها وطفق العرب يشعرون بعظم شأن الحركة العنصرية وخطورتها وتحفزوا للقيام اقتداءً بالامم الاخرى، اصطدموا في سبلهم بموانع وعقبات اوقفتهم عن السير في مضمار الحياة ولاشت او كادت ذلكم الخيال الذي سدروا فيه بعد ان جبهوا الحقائق وجهاً لوجه . وما هي الا سنون قلائل حتى اصبحت بلادهم نهباً مقسماً وارثاً مشاعاً وغنيمة باردة تتلقفها الايدي وتتحكم فيها الاطماع . فاذا هي اجزاء مبعثرة واقطار مشتتة وامم وشعوب وقبائل ودول . ولولم يكن للاغيار الذين مثلوا هذا الدور الجهنمي عذر سوى انهم اغيار لخسب لكفينا مؤونة البحث فيهم وبمساعيهم واساليبهم الاستعمارية وغاياتهم التي يرمون اليها وقد اصبح امرهم علماً . غير ان هذه الامة منيت بفريق من زعماء وامرائها ابوا الا ان يكونوا المعول الذي يقوض اركانها او يهدد كيانها . فترجع الى الوراء سنين واحقاباً وهي تتخبط كالضرج في دمه وكالسادر في ظلمات الليل الاليل .

في جزيرة العرب امير لقب بسلطان نجد . وقد كان هذا اللقب عليه شؤماً . فان مخصصاته السنوية التي كان يتقاضاها من حكومة الهند البريطانية قطعت منذ تلقب به . وحجة البريطانيين في ذلك (كما يلفون) ان أخذ المخصصات لا يتفق مع كرامة ذي العظمة وقد غدا سلطاناً . ولكن البريطانيين لم يلبثوا ان اعادوا هذه المخصصات اليه بعد ان تألفت امارة شرقي الاردن بسنتين وبعد ان عاد الحسين ابن علي يلح في وجوب انفاذ الوعود والعهود المقطوعة له ابان الحرب العالمية في بدء النهضة العربية .

ما برح هذا السلطان منذ انس بنفسه قوة واستشعر بابناء جنسه المجاورين له ليناً وعطفاً يشن الغارة تلو الغارة عليهم ويبعث بغزاته اليهم فيرهقهم ويكبل ايديهم عن مصادمة الطواريء الخارجية ويحملهم على اخفاض الجناح جناح الذل والاستسلام ويضطرهم لان يرضوا بما ينافي مصلحتهم ولا يتفق مع كرامتهم وما انفك (رويا للالحاد) يدعي التزعم على امة العرب ويحمل الناس على التظني بانه خادم القضية وانه واضع اساس نهضة دينية حديثة واخرى عنصرية لا صبغة اجنبية عليها ولا غبار ، معرضاً بذلك بنهضة الحسين وقد آثر التنازل عن العرش وتسليم الحجاز الى خصمه الوهابي على توقيع معاهدة اعتقد ان في توقيعها عاراً لا يمحى وانها لا تلبث ان تغدو اساساً متيناً يستند عليه الاغيار في انفاذ مطامعهم في بلاد العرب حقوقياً اذ يتملصون بذلك من القيود والسلاسل التي ضايقهم امرها واغاظتهم المناداة والمطالبة بها ، متناسياً امر معاهدته التي جلبت عليه سخط العالم الاسلامي لا سيما في مصر والهند .

واذا نحن جاز لنا ان نذكر الخدمات التي ادلى بها سلطان نجد نحو العرب فلا يتبادر الى ذهننا منها الا ما رأيناه بام العين وسمعنا به عن غاراته المتتابعة على العراق والحجاز وشرقي الاردن . وموقفه في الحجاز اليوم معلوم لا اراني في حاجة الى الاسهاب فيه . فهو بعد ان حاول القضاء على الحجاز وضمه الى نجد بحيث يغدو تحت الحماية البريطانية بمقتضى المعاهدة السعودية وتمحى الصبغة الاستقلالية عنه رأيناه يرجع القهقرى محاولا التملص من المأزق الحرج الذي زج نفسه فيه لا سيا بعد ان رفض توسط المتوسطين — وقد ندم على ما بدر منه . وبينا هو يسعى في رتق الفتق اثر تلك الشنشنة بعد ان رأى قوة خصمه الجديدة من جيش يؤلف وطيارات تحلق ومصفحات تتجول وايقن بعجزه وضعفه فاتخذ اسلوبا جديداً للاحتفاظ بكرامته واوعز الى جمعية الخلافة والشيخ رشيد رضا والدعاة الاخرين بالتوسط مع خصمه (بالرغم من تكتمهم) بينا كل ذلك يجري اذ بفيصل الدويش شيخ عشائر مطير يسير جموعه الى العراق بسائق الطمع والجشع لتغفل فريقاً من العرب نزل في بطن واد او عشيرة ضعيفة امعنت السير في البادية طلباً للكلاء وانتجاعاً للمرعى فتنشب فيهما اظافرها لؤماً وغدراً .

كان السلطان عبد العزيز بن السعود دعا اليه الشيخ فيصل الدويش لاجتماع في بريده احدى مدن نجد ليقنعه بوجوب الاشتراك معه بالزحف على الحجاز بغية الاستفادة من قوائه غير ان الشيخ ابى ان يزج نفسه وعربانه في فيافي الحجاز حيث لا كسب ولا غنائم بعد ان سلب انداده (العتبان) ما في الطائف من ذهب ومتاع ثمين وبعد ان دخل شيخهم الذي قتل بمعركة «الهدة» مع الشريف خالد بن لؤي مكة دون ان يبيحا للاخوان تمثيل الدور الذي مثل في الطائف خوفاً من باس اهالي مكة واطاعة لامر السلطان الذي امر بعدم التعرض للاهالي تجنباً لسوء السمعة في الخارج . لذا اصر على البقاء في نجد . وافترق الاميران وفي صدر كل منهما نار تتأجج . فان ظهور السلطان بمظهر العاجز تجاه ابن الدويش المتمرد اغاظه واثار حفيظته كما ان ابن الدويش الذي يطمح الى التسلط في نجد فيزاحم السلطان وينقض اوامره ويخفضه لا يرى له ميزة عليه اذ لولا انضمام عشائر مطير مع قسم من عشائر عتيبة اليه لبقي عاجزاً حتى عن ضبط الامن في بلاده .

وكثيراً ما سعينا في اقناع الجماعات التي تشبعت بالوهم والخيال من دعاة ابن سعود واشياعهم الذين تبعوهم على العمياء بان ابن السعود لا يستطيع منعه بدوه المتوهبين عن الغزو ولو ادى ذلك الى احراج مركزه وايقاعه في معضلة قد تسبب له اضراراً جسيمة . وها ان فيصل الدويش الذي لم يصخ للسلطان سمعاً والذي لم يستطع السلطان اجباره على الانضمام اليه او تأديبه بعد ان عصى امره يبعث منذ ايام الى حدود العراق غزواته اجم فريقاً ضعيفاً من عشائره المبعثرة الامنة فينهب ويسبي ويهتك ثم يعود الى الصحراء آمناً مطمئناً فيوقع السلطان بازمة شديدة بعد ان جنح الى السلم وطلب التوسط لعقد الصلح ثانية . والعرب في نجد يأبون الرضوخ للحكم اذا لم يروا في شخص السلطان رجلا ذا عصبية قادراً على سحق العاصي وتأديب المتمرد ؟ واذا هم رضخوا فالى حين

وانا لا بندري وايم الحق كيف يقدم دعاة السلطان بعد الان على تكذيب ما كنا بسطناه في رسائلنا السابقة التي نشرت في صحف العراق من انه ليس بمقدور السلطان كبح جماح الاخوان الذين اعتنقوا مذهبه ومنعهم عن الغزو . فان حركاتهم الفظيعة التي يقومون بها بين آونة واخرى بحجة نشر المذهب .. ليست الا نتيجة طبيعية لقوم باعوا مواشيهم وانعامهم وتقربوا الى حضارة كاذبة لا مظهر لها الا بيت حقير من طين . وانه لعمر الحق لمظهر كاذب . وقد ندموا على ما فعلوا ولات ساعة مندم

وانه ليتعذر على الانسان وايم الله ان يدرك ما يدور حول غزوات الوهابيين على العراق هذه الغزوات التي تشبه اللصوصية كل الشبه، وفي مقدمتها اخلاد عشائر الضاربة في انحائه وبواديه الى السكون تجاه الكوارث التي تلم بها وتصت عليها دون ان تحمل الحكومة على اتخاذ التدابير النهائية لقمع فتن الغزاة وتضطرها الى استئصال شأفتهم صيانة لشرفها واحتفاظاً بمواشيها وهي كل ما تملك . كما انه في امكان الدولة الحليفة — اذا شاءت — ان تزجر ابن سعود ومن والاه عن الاعتداء المتوالي منذ اقدم الوهابيون على غزو العراق المرتبط بها بمعاهدة تسهل لها التدخل والعمل على الاحتفاظ بكرامة ابنائه وصيانة دمائهم من ان تهدر ظلما سواء في هجوم الغزاة او في هجوم هؤلاء البررة بوطنهم

وانه ليسرنا ان نرى اقدام ممثلي الامة العراقية من احزاب وجمعيات ونقابات في هذين اليومين على العمل مع الحكومة بما يقيهم الطواريء ويصون كرامتهم وسمعتهم . لا سيما وانهم اعتقدوا بان هذا الغزو لم يكن الاول كما انه لن يكون الاخير . اذ ان حملات الوهابيين ستتابع على العراق كلما سنحت الفرصة اذا هم رأوا من حكومته وعشائره تغاضيا عن حركاتهم . وكما ذكرت فان الغزو فيهم امر طبيعي بعد ان محلت اراضيهم واجدبت مراعيهم وحرموا من مواشيهم ولم يبق لهم مرتزق الا من شن الغارات حول جيرانهم في العراق والحجاز وشرق الاردن

بغداد عثمان قاسم

مراسلات

يافا — لمراسل اليرموك ١٢ ك ٢

عينت بلدية يافا حضرة الطبيب البيطري توفيق الحلاق في مصلحتها البيطرية وقد ارتاح الجمهور لهذا التعيين الذي صادف اهله لما اشتهر عنه من اخلاق كريمة ومقدرة فنية

— قدوم —

آنس الثغر حضرة الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني والكاتب المعروف السيد علي ناصر الدين وهما من احرار سوريا المبعدين فنرحب بهما

— برقية سياسية —

سيرسل اعيان الثغر واحراره برقية لفخامة الجنرال سرايل يرغبون اليه فيها اصدار عفو عام عن جميع مبعدي سوريا الاحرار استناداً لما سمعوه من عزمه على سلوك منهج سياسي جديد في سوريا

— بين الشمال والجنوب

يهتم الجمهور اليافي اهتماماً جديداً

بالاجرآات الجديدة في سوريا الشمالية لمناسبة قدوم المفوض الفرنسي الجديد ويتتبع بكل دقة سير الحوادث هناك ويتساءل عما اذا كان اهل الجنوب (فلسطين) يحق لهم ان ينتظروا شيئاً من مثل ما يجري عند اخوانهم سكان الشمال

— حفلة انس

اقام نادي الشبيبة الارثوذكسية مساء الثلاثاء في قاعة النادي الرياضي حفلة "سيناتوغرافية غاية في اللطف بمناسبة حلول عيد الميلاد عند الطوائف الشرقية حضرها عدد كبير من العائلات مثلت فيها رواية جاك الصغير وقبل نهاية الحفلة وضعت بالمزاد العلني قطعة فضية لحساب جمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات فبلغ المزاد اثنى عشر جنيهاً وقد كان السيد فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق في طليعة المتبرعين فرسا المزاد عليه فقدم القطعة لتباع ثانية في المزاد لحساب الشبيبة الارثوذكسية فبيعت بستة جنيهات مصرية وربحها حضرته ايضاً وبلغ جملة ما تبرع به عشرة جنيهات

وقد كانت الموسيقى تشنف آذان الحضور بالانغام الشجية وتكلم كل من عقيلة السيد افتيم عازر رئيسة الجمعية شاكرة المزاودين والسيد جورج صباغة مبيناً باختصار غايات جمعية السيدات والنادي الارثوذكسي فكان لكلامه وقعه الحسن والسيد داود العيسى شاكراً الحاضرين باسم النادي فقال يكفي ان يكون هذا الاقبال وهذا التنشيط دليلاً ساطعاً على رضاء الجمهور عن الاعمال الجليلة التي قام ويقوم بها هذا النادي الفتى . والسيد صليبا عريضة مادحاً رئيس النادي واعضاءه الكرام شاكراً السيد الحسيني على تبرعه لليتيمات وعند نصف الليل انصرف الحاضرون شاكرين مثنين .

— الالعاب الرياضية —

علمت ان برنامج فرقة الالعاب النمساوية تعدل بعض التعديل فقررت فرقة الميكابيين في يافا نهار الاربعاء القادم والفرقة الانكليزية نهار الاحد القادم في القدس . وعلى ذكر ذلك اقول انه ظهرت حركة مباركة في مدينتنا ترمي الى تنشيط الالعاب الرياضية واصبحنا نرى كل يوم مباراة جديدة وعلمت ان فرقة كرة القدم الاولى لنادي الشبيبة الارثوذكسية قد دعت فرقة غزة للمنازلة يوم الاحد القادم .

— الاستاذ الكبير —

زار الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي نادي شبيبة الارثوذكس وسمع محاضرة الدكتور مبدا افندي البرنقش ثم قدمه للحضور رئيس النادي وعدد مآثره واياديه البيضاء على المعاهد العلمية وفي اليوم الثاني تبرع بثلاثة جنيهات للنادي وبجنيهين للمكتبة الاسلامية جزاه الله خيراً .

— بيع الاراضي لليهود —

علمت ان فلاحي قرية اليهودية يريدون اقامة الدعوى على اولئك الذين باعوا اراضيهم لليهود في تلك القرية بحجة انهم احق بالشفعة وتفادياً من تدخل الأيدي الغريبة بينهم .

ومما هو حري بالذكر في هذه المناسبة ان دائرة الطابو عندنا لم تسجل حتى الآن حادثة بيع ارض من قبل اليهود الى الوطنيين الا مرة واحدة وهي حين باع احد اليهود بيارته للشركة الزراعية بالقرب من النهر فقبض ثمناً باهظاً . اما الوطنيون فانهم لا يزالون يعرضون اراضيهم على السماسرة ويتهافتون على بيعها .

***

نابلس

١٣ ك٢ لمراسل اليرموك

طريق عيبال

كنت ذكرت في رسالتي السابقة ان الحكومة قررت تشكيل لجنة للنظر في مسألة طريق عيبال وحلها في شكل يوافق المصلحة ، ولكن اتصل بنا اخيرا ان حكومة نابلس بعد ان رأت سخط الرأي العام ، من جراء الطريقة التي ارادت اتباعها في تعمير الطريق المذكورة ، ارسلت الى المركز تطلب الاستئذان في السير على قرارها غير القانوني ، فجاءها الجواب بالسلب ولذلك ارسلت امس الى المخاتير واللجنة المنتخبة للدفاع عن الاهلين الكتاب التالي:

عطفا على الاعلان المحلي رقم ١٤١ تاريخ ١٨/ ٢٤/١ المتضمن اقتراح الحكومة لفتح طريق في جبل عيبال بمساعدة الاهالي اشير على ان ابلغكم انه بمناسبة عدم اتفاق اهالى البلدة فيما بينهم على هذا المشروع لهذا تتخذ بعد الان اي تدبير ما من قبل ماموري الادارة والنافعة بهذ الشأن واضيف على انه ليس ثمت امل لأن تنشيء الحكومة في وقت قريب طريقاً كهذه كما انه لن يمكن — على ما يظهر — انشاؤها باموال البلدية ، وليتأكد الملاء ان كل تاخير يعترض مدينة نابلس في سبيل تقدمها من جراء عدم الاتفاق هذا يكون سببه الاحزاب التي عاكست المشروع (؟) اه

هذا نص الكتاب وهو يتضمن مغامز كنا نود ان نمر بها لولا انها تتعلق بمألة قابلية الشعب وعدمه ، فقد ارادت الحكومة ان تحمل مسئولية اهمال الطريق على الشعب لاظهاره بمظهر غير متمدين ونحن نعلم ، والرأي العام في فلسطين وغيرها يعلم ان المسألة ليست هي تعمير الطريق وعدمه ، وانما هي مسألة الطريقة التي ارادت الحكومة السير عليها اعني طريقة (السخرة) التي تأباها النفوس الابية ، ولا يقرها القانون ، وليعلم حضرة الحاكم ان النابلسيين هم اشد الناس تمسكا بالعمران والمدنية ولكن لا على طريقة تجعلهم في مصاف البهائم ، بل على صورة قانونية مدنية

وفاة

توفي منذ ثلاثة ايام الاديب السيد عزيز عبد الهادي شقيق المفضال عوني بك عبد الهادي رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان

— شيخ معمر

وانتقل الى رحمة ربه السيد خليل شاهين عن عمر ناهز المائة وعشرين سنة قضاها بالجد والعمل ، ومما يؤثر عنه انه لم يراجع طبيبا ولا تناول علاجا قط ، حتى ان وفاته كانت على اثر انحلال طبيعي في جسمه تغمده الله بالرحمة والرضوان

****

يافا في ١٢ كانون ثاني

ان كل مخلص غيور يتألم عندما يستعرض جرائد البلاد ورجالاتها وعندما يرى الحقائق المحزنة من الانشقاق والتفرقة شيعاً واحزابا ومحاربة الناس بعضهم بعضاً واشتغالهم في التشفي والمنافع الشخصية بدلا عن المصالح الوطنية المفيدة والحط من كرامة الدوائر الوطنية لا لداع وطني شريف بل لحزازات وعداوة ما انزل الله بها من سلطان ذلك الامر الذي اثر فيّ فرأيت ان ادخل هذا المعترك الصحافي للرد على فئة من المكاتبين جعلت دأبها الشخصيات وهي الة تديرها التحزبات والاغراض نزلت الى الميدان لتصطاد في الماء العكر بشباك عنكبوتية

وهذا ما زين لمكاتب اليرموك اليافي فقد واصل حملاته في المدة الاخيرة برسائله المتتابعة الى جريدة اليرموك الغراء على الغرفة التجارية في يافا مستنكرا معاملة الرئيس طالب مع روتنبرغ اليهودي في تخليص البضائع مع علمه بحياد الرئيس المذكور عن الاشتغال بالامور السياسية وان اشتغاله هو لمجرد المنافع الاقتصادية ليس الا . ولولا احترامنا للشخصيات وحبنا للوفاق والوئام لأظهرنا للملا اسرار هذه الحملات ولا نلوم جريدة اليرموك على قبولها نشر مثل هذه الاخبار فان عدم وقوف السيد كمال على حقيقة مراسله جعله يعتقد فيه ما بنفسه من الاخلاص للمصلحة الوطنية وحب الصالح العام

ونكتفي بهذا التلميح آملين ان ينتبه ابن عباس لمثل الخطيئات من مثل هذا المراسل

محب الحقيقة

اليرموك : لقد كتبنا كلمة عن المراسلات في العدد السابق فليرجع اليها محب الحقيقة فانها تغنيه عن البحث في هذه المسألة وتكفينا مؤونة التعليق على مقالته

****

انباء العراق — لمراسلنا

— عودة الملك من الشمال —

عاد جلالة الملك فيصل من رحلته في شمالي العراق بعد ان زار كركوك والسليمانية . وقد لقي جلالته في تلك الجهات حفاوة واجلالا من قبل الاكراد الذين اظهروا تعلقهم بجلالته . وقد القى احد زعمائهم امامه خطبة رنانة حوت حقائق راهنة عن حالة الاكراد وعن تعلقهم بالعراق ، وذكر الزعيم انه اذا كان في الامكان تحويل مجاري انهر الزاب والفرات ودجلة عن مراكزها صعداً فبلاد الاكراد تنفصل اذ ذاك عن العراق . وان الاكراد مسلمون وهم ينظرون الى الملك فيصل كرجل من قريش لتوجب عليهم طاعته . وانهى خطابه بطلبه الى جلالته احلال مطالبهم في محلها .

هذا وقد انتهى الدور الذي مثله الشيخ محمود احد زعماء الاكراد او بالحري الذي مثله الاتراك على مسرح بلاد الكرد

— مساعي السلطان —

يستفاد من الانباء الخاصة ان السلطان عبد العزيز بن سعود خابر الاستاذ الشيخ رشيد رضا بشأن الموقف الحالي وان الاستاذ عمد بعد هذه المخابرات الى التصريح بضرورة ايقاف رحى الحرب بين نجد والحجاز وانه اشترط لذلك شروطاً اذا قبلت يحضر بنفسه الى الحجاز لاتمامها وفي مقدمتها ابقاء الحسين خارج الحجاز وتأليف حكومة مسئولة ومنع الجبايات .

ويقول المتتبعون لمجرى الامور في الحجاز ومصر ان الاستاذ لم يقدم على التصريحات الا بعد ان ايقن بتحرج مركز السلطان . وان ابن سعود سيقوم بمناورات كاذبة لازعاج سكان جدة توصلا الى تدخل القناصل في مالار

بعد كتابة ما تقدم هبطت على صحف العراق برقيات من جدة بتوقيع محمد الطويل رئيس الحزب الوطني فيها يعلن نبأ هجوم الوهابيين على الثغر بغتة بينما المفاوضات الصلحية كانت دائرة بين الفريقين بتوسط المتوسطين على اثر طلب السلطان توسطهم بالحاح وهي خيانة فظيعة تعرفنا ذهنية هذا الزعيم العربي الذي يأبى الا ان يكون مثالاً للمخاتلة والغدر .

وتذكر البرقيات ان المهاجمين ارتدوا على اعقابهم بخسائر كثيرة ويوجه مرسلها انظار العالم الاسلامي والرأي العربي العام الى هذه الخيانة المجسمة

فاحدثت هذه البرقيات حركة فكرية شديدة في العراق لاسيما وان الوهابيين كانوا هاجموا منذ اسبوع في حدود نجد — العراق فريقاً من العشائر باغتوه على حين غرة وشنعوا برجاله واطفاله .

وقد احتجت الحكومة بشدة على هذا العمل الذي لا يتفق مع كرامة الشعب العراقي وهي ساعية في اتخاذ التدابير الصارمة لقمع هذه الحركات المتوالية في بلادها وتقدم رؤساء العشائر الى الحكومة طالبين تأديب الوهابيين مظهرين استعدادهم للقيام بهذا العمل . والمفاوضات الرسمية والخاصة ما برحت دائرة بين الحكومة ومشايخ العشائر وبين المندوب السامي بهذا الصدد

= الامطار =

هطلت الامطار بغزارة في جميع انحاء العراق واشتد البرد وتساقطت الثلوج لاسيما في المنطقة الشمالية والمزارعون يستبشرون خيراً ويقولون ان اشتداد البرد وتساقط الثلوج يتلف الجراد ودود القطن والحشرات الاخرى المضرة بالزراعة

= لجنة عصبة الامم =

غادرت اللجنة الموفدة من قبل عصبة الامم الى العراق لاجل تحديد التخوم بينه وبين تركيا الثلاثاء في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٥ وينتظر وصولها الى العراق ١٤ من الشهر الحالي . ويصحبها القائمقام توفيق بك من مشاوري عصمت باشا العسكريين بمؤتمر لوزان

****

اخبار محلية

علم صهيوني

القدس في ١٣ ك ٢ سنة ١٩٢٥

فخامة المندوب السامى

اتصل باللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان علما صهيونياقد رفع تحت العلم البريطانى فوق ملعب كرة القدم في تل بيوت اثناء المباراة بين الفرقة البريطانية وفرقة الهاكواج النمساوية في ١٢ الجاري بحضوركم وتعلمون ان هنالك قانوناً يمنع رفع الاعلام من قبل الاهالي غير العلم البريطاني . فهل الغي هذا القانون ام لا يزال معمولا به فاذا الغي فهل صار نشر الالغاء ومتى ؟ واذا لم يلغ فكيف جاز لفخامتكم ولغيركم من كبار رجال هـذه الادارة ان تروا القانون يداس فلا تحركون ساكنا لحفظ كرامته ؟ واذا كان رفع هذا العلم الصهيوني الممقوت من سكان البلاد غير قانوني فهل تنوون تطبيق القانون على رافعيه ام ترغبون التغاضي عن ذلك ؟ فاذا كنتم ترغبون في التغاضي فهل يجب ان يفهم ان القانون المذكور قد الغي وان المعاهد العربية يمكنها ان ترفع اعلامها العربية ام ان تصريح رفع الاعلام حصل فقط للاقلية الصهيونية دون الاكثرية العربية التي هي صاحبة البلاد

ان الذي دعا الى هذه الاسئلة هو الرغبة في رفع الشكوك عن هـذا الامر الذي له شديد التاثير على نفوس الناس . ولا ريب لدى هذه اللجنة انه اتصـل بفخامتكم انه لولا وجود بعض العقـلاء ووقوفهم امام تيار التأثير النفسي الشديد الهياج الذي شعر به الكثيرون من الحضور لحصلت فتنة ربما اريقت فيهـا دماء الكثيرين تحت انظار فخامتكم

لذلك تطلب اللجنة اجابتها على هذه الاسئلة وتطبيق القانون المختص بهـذه الحادثة الهامة بالسرعة الممكنة

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

****

رسالة عن جنين

كان لما كتبه مراسلنا في جنين تأثير حسن وقد اهتمت دائرة الشرطة لما كتب وبلغنا ان المنتقد عليه اخذ يستكتب البعض في جريدتي الكرمل والاردن وما احراه بتدارك الانتقاد واصلاح الخطأ من التنصل الفارغ الذى يزيد الطين بلة

****

المجلة التجارية بحيفا

اكبرنا الخدمة التي تقوم بها غرفـة تجارة حيفـا وقد احبت ان تبلغ الغايـة من الخدمة فاصدرت مجلة دعتها (المجلة التجارية) تصدر كل ثلاثـة اشهر وهي تطبع في مطبعتنا العباسيـة وستوزع للمشتركين بها في هذا الاسبوع وسنقول كلمتنا عنها بعد صدورها

ناد تجاري

وعلى ذكر خدمات الغرفة نقول ان حيفا اصبحت في حاجة الى ناد تجاري يضم التجار وارباب المصالح فيختلفـون اليه فـي اوقات الفراغ ويتباحثون في الشئون التجارية وبما يعود بالفائـدة عليهم

ان المدن التجارية الراقية لا تخلو من ناد تجاري وقد ذهبت همم التجار الى ابعد من فائدة الاجتماع فيه وتعدتها الى بيع وشراء الصفقات الكبيرة واصبحت الاندية بفضل الاهتمام مرجعا للتجار يقفون منها على اسعـار كل سوق من اسواق العالم

نكتب هذا معتقدين بانه لن يفوت رجال غرفة تجارة حيفـا هـذه الفكرة الكبيرة بفوائدها القليلة بنفقاتها

حاكم صلح جنين = اتصل بنا انه تعين السيد جمال الدباغ رأس المحكمة المركزية بنابلس حاكم صلح لجنين

**

وفد المجلس

عاد وفد المجلس الاسلامي الاعلى الذي ذهب لزيارة جلالة الملك حسين في العقبة وسننشر بالعدد الآتي مايتصل بنا من ماجريات ذلك الاجتماع

****

لاصحاب الرسائل

نعتذر الى المراسلين الكرام عن عدم نشر رسائلهم لضيق نطاق الجريد وموعدنا بها العدد الآتي

**

وكيل اليرموك ومكاتبها المتجول

انتدبنا حضرة الاديب السيد محمد شريف افندى الاسطه لتحصيل بدلات اشـتراك اليرموك وموافاتها باخبار كل بلد يمر بها فنرجو المشتركين ان يعتمدوه في شئون الجريدة من تحصيل ومكاتبات

ناعلانات

مشروع علمي قضائي

كان المحامي الفاضل فهمي افندي الحسيني صاحب مجلة الحقوق باشر تعريب شرح مجلة الاحكام الشرعية لعلي حيدر افندي شيخ الاسلام الاسبق ونشر قسما في مجلته فانهال عليه الطلب من العراق وسوريـة وفلسطـين ومصر بطبعها على حدة اقتصادا في الوقت. فلبي الطلب واتفق مع الوجيه المكرم رشيـد الحاج ابراهيم وكمال عباس صاحب الحقيقة والمطبعة العباسية على اصدارها بار بعـة اجزاء بمدة اثـنى عشر شهرا يصدر كل ناجزء في نهاية كل ثلاثة اشهر من غرة نيسان سنة ١٩٢٥ وهي تقع فـي ثلاث لاف صفحـة وقد جعل ثمن الاجزاء الاربعة ثلاث جنيهات وثمن كل جزء ٧٥ قرشا يضاف الى ذلك اجرة البريـد فمن احب من المحامين وطلاب الحقوق والعلم والادباء اقتناء هذا السفر الجليل فليخابر بعد اليوم

رشيد الحاج ابراهيم

حيفا   صندوق البريد ٦٢

الدكتور خليل سابا

طبيب المستشفى الانكليزي في الناصره سابقا يتشرف باعلان الجمهور انه يقبل المرضى يومياً في عيادته الكائنة في دار السيد حنا راجي في شارع سليم الخوري وذلك بالاوقات الآتية :

من ٨ = ١٢ صباحاً

من ٢ = ٥ بعد الظهر

يعاين الفقراء مجانا يوم الجمعة من كل اسبوع

نمره التلفون ٢٥٠

اسعار من محل احمد الحاج ابراهيم واخوانه بحيفا

بتاريخ ٢٢ جمادثاني سنة ٤٣ و١٨ ك ٢ سنه ٢٥

الارز الرشيدى	بالشوال	٢١٣
الارز الدمياطي	:	١٩٥٠
. الانكليزي	:	٢٠٠
سكر مصري	بالصندوق	١٠٠
: تربستا	.	٩٠
: باجيكي	الصندوق	٩٤
. ناعم	الرطل	٧،٣٥
طحين اوسترالي	:	١٥٠
قهوة عدنية	بالاقه	١٩
: سانتوس	:	١٦
شوالات فارغة	بالبالة	٢٤٠٠
حنطه حورانيه	بالقنطار	٤٨٠
شعير حوراني	:	٣٣٠
: عمان	:	٣٤٥
حنطه نورسي	:	٤٤٠
الدره البيضة	:	٢٩٠
الحمص الصغير	:	٣٩٠
الفول	:	٣٢٠
السمسم	بالاقه	٣٩
العجوه السابر بالصناديق		٤،٣٠
السمن	الرطل	٤٢
العجوه		٤،٣٠

محضر جلسات

لجنة الانتدابات في جمعية الامم

تابع كلام السر هربرت صموئيل — وقد اعلن فلسطين ان المجلس الاستشاري ذو الاعضاء المعينة سيكون اول خطوة نحو الحكم الذاتي وكانت الخطوة الثانية تشكيل المجلس التشريعي بدون الاكثرية عربية فاذا مادارت البلاد مع هذا المجلس سيراً حسناً لعدد من السنين فعندها يصير سن دستور مبنى على الاسس الديمقراطية بصورة اوسع ومع ان العرب لم يكونوهم الاكثرية في المجلس

جوائز مسبيرو اخوان

مسابقة سيجارات الاشراف

يتشرف محل مسبيرو اخوان باعلان الجمهور نتيجة المسابقة الاخيرة ان عدد السيجارات الذي كان بالصندوق هو **١٧١٣** وقد جعلت الجائزة الاولى عشرين جنيها وبما ان العدد عرف من شخصين قسمت الجائزة عليهما واستحق كل من الخواجه جبرائيل د . اليسا موظف فى الدائرة البلدية بيافا عشرة جنيهات والخواجه س و كسبرغ من تل ابيب عشر جنيهات ايضاً

والذي استحق الجائزة الثانية التي قيمتها خمسة جنيهات لمقاربتـه من من العدد الحقيقي هو السيد علي المكوجي من المصبغة المصرية شارع المحطة بيافا

والذين ربحوا جنيها لمقاربتهم من عدد ١٧١٣ هم :

صموئيل كولدميروغ شارع النبي	تل ابيب	١٧١٥
ميلاش فاغبلات	يافا	١٧١٥
محمد شيباني محلة الرشيد	يافا	١٧١٠
صلاح الدين صندوق البريد ٢٥٠	حيفا	٧١٠
نمر عبد شارع المحطه	حيفا	١٧١٠
س . ي فردمن شارع حباظ	القدس	١٧٠٩
سليم بريري صندوق البوسطه ٨٨	حيفا	١٧١٧
الحاج سعيد النشاشيبي	القدس	١٧٠٧
اسماعيل ادهم الباذان	يافا	١٧٠٧

والذين ربحوا خمسين قرشاً هم

عمر ابوطه	يافا	١٧ ٦
م . ويس شارع الملك جورج	يافا	١٧٠٦
ابراهيم عبد العزيز	يافا	١٧٢٠
احمد باطه	يافا	١٧٢٠
رابيو ايليا شارع النبي	حيفا	١٧٢٠
اسحق روسو المنشية	يافا	١٧٢١
الياس حلاسو	عكا	١٧٠٥
بولس س . بولس	عكا	١٧٠٥
اسرائيل بوغانوس	يافا	١٧٢٣
عزرا بورشان	يافا	١٣٧٠
يعقوب براخا	القدس	١٧٠٢
افنام كباس ريشون لوزيون		١٧٠١
محمود اسماعيل العجمي	يافا	١٧٠١
عزرا بورشان		١٧٢٥
السرجان سعد نهاد	يافا	١٧٢٥
الحاج يوسف جوده	يافا	١٧٢٥
ربحي النشاشيبي	القدس	١٧٢٥
محمد يمالي	عكا	١٧٠١
حسين افندي المغربي	عكا	١٧٢٥
الياس حلاسو	عكا	١٧٢٥

فعلى الذين ربحوا ان يراجعوا شعب محلات مسبيرو اخوان في يافا والقدس وحيفا لترسل لهم قيمة جوائزهم

التشريعي فانهم لو قبلوا لاحترمت اراءهم في جميع الاوقات . اما المعاهدة العربية السياسية فقد رفضت هذا المشروع واصرت على الاعتراف بجميع مطالبها ولكن الحكومة رأت من الحكمة ان تباشر في انتخابات هذا المجلس حسب الدستور ولم تستعمل اي ضغط لكي تقنع الاهالي ان يشتركوا في الانتخابات ولكنها اطلعتهم انها فتحت لهم ابواب فرصة واسعة لكي ينتخبوا ممثلين عنهم اذا رغبوا في ذلك وان لم يفعلوا فالمسئولية تقع عليهم وحدهم وقد ظهر عندها انقسام في الرأي العربي (مغالطة واضحة) في الطريقة التي يجب السير عليها وافتكر بعض قادة الراي العام (من هم غير بعض الموظفين) ان يشتركوا في الانتخاب فكان هناك بعض المرشحين للانتخاب الثانوي . اما طريقة الانتخاب فهي الانتخاب المزدوج وهي الطريقة التركية التي عرفت في فلسطين (مغالطة واضحة) ولكن ممثلي اللجنة التنفيذية العربية دعوا اهالي القرى لمقاطعة الانتخاب وبما ان الحكومة لم تقم باي عمل لارغامهم على الانتخابات فقد قاطعها اكثرهم . ولهذا فقد كان الانتخاب الثانوي قليل لدى العرب (مغالطة لم يكن هنالك انتخاب مطلقا) ولكن اليهود انتخبوا عددا كبيرا من منتخبيهم . ولهذا فقط قررت الحكومة البريطانية ان المنتخبين لا يمثلون الاهالي والغت الانتخابات . فتقرر بعدها تأسيس مجلس استشاري بتغيير في عدد الاعضاء يماثل عددهم ونسبتهم في المجلس التشريعي . فدعا عندها المندوب السامي عشر ذوات من اقدر عرب فلسطين المعروفين بتمثيلهم عندالرأي العربي العام لقبول عضوية هذا المجلس فقبل كلهم ذلك سوى رئيس اللجنة التنفيذية كاظم باشا وقد انتدب عضوا جديدا بدلا من كاظم باشا واظهر الجميع قبولهم كتابة . وعندما نشرت اسماءهم اتفقت الاراء جميعها في فلسين انهم يمثلون البلاد حقيقة (من قال هذا غير فخامته) غير انهم وقعوا تحت ضغط شديد وامطروا بصيب من البرقيات وانهالت عليهم الوفود في محلاتهم وبيوتهم فكانت النتيجة ان استقال منهم سبعة ولهذا فلم يتشكل المجلس . وبالنظر لاهتمام الحكومة البريطانية بوجوب اشتراك العرب في الادارة فقد اقترحت عليهم مايلي:

بالنظر للانتقادات الشديدة الواردة على المادة الرابعة من صك الانتداب التي تنص على وجوب تشكيل وكالة يهودية بسلطة مبينة فقد طالبت الحكومة البريطانية من المندوب السامي ان يسئل قادة الرأي العام العربي فيما اذا كانوا يرغبون في تأسيس وكالة عربية بالسلطة المبينة نفسها وقد دعا المندوب السامي لذلك قادة الراي العام العربي الممثلين لجميع الفرق والاحزاب فابى جميعهم تلك الدعوة ولكنهم بعد مذاكرة قصيرة رفضوا بالاجماع قبول ذلك الاقتراح ولذا فان البلاد اليوم تدار بمجلس جميع اعضائه موظفون ولكن في اي وقت وافق العرب على اي من هذه المشاريع الثلاثة فان الحكومة البريطانية تضع ما يوافقون عليه منها موضع العمل . وفي الوقت نفسه فقد ظهر تبدل عظيم في السياسة العربية في هاتين السنتين . «ليسمع مشكلو الاحزاب» قبل ثلاث او اربع سنوات كانت اللجنة التنفيذية تمثل الاكثرية الساحقة من عرب فلسطين فتبدل ذلك الان وظهر الانقسام في صفوف العرب سيما بعد رفض المجلس التشريعي واستقالة سبعة من اعضاء المجلس الاستشاري وبعد ان كانت الصحف باجمعها تؤيد اللجنة التنفيذية فان اكثريتها الان تهاجمها قائلة ان سياستها لم تثمر شيئا (مغالطة ايضا) وتشكل حزب جديد يقال له الحزب الوطني وعلى رأسه بعض قادة الرأي العام . ومع ان هذا الحزب اظهر نفس المطالب التي تطالب بها اللجنة التنفيذية فيما يختص بالصهيونية الا انه اظهر رغبة في السير مع الحكومة في العمل . ونتج عن هذا الانقسام في صفوف العرب ان اللجنة التنفيذية لم تتمكن من عقد المؤتمر لاكثر من سنة على ما يظن (مغالطة فالمؤتمر لم يعقد لاسباب اخرى وان التقرير الذى قدمته تلك اللجنة لعصبة الامم بواسطته لا يمكن ان يعتبر انه يمثل اراء عرب فلسطين (مغالطة ومناقضة) وفي الوقت نفسه فان كثير من الافكار التي ضمها ذلك التقرير فيما يختص في الصهيونية هي افكار لا توافق عليها الاكثرية المتعلمين من عرب فلسطين

ثم انتقل السر هربرت صموئيل الى اعمال الادارة تجاه عرب فلسطين . فذكر ان الحكومة تمشت على مبدأ السير تجاه العرب سواء كان فيما يختص في ممتلكاتهم او معتقداتهم الدينية او رقيهم العام كانه لم يكن هنالك تصريح بلفور . فسياسة حكومة فلسطين كانت هي نفس سياسة الحكومة البريطانية التي يمكن ان تكون في سيلان او الهند (او بلاد انيام نيام : يجب ان يعلم المندوب ان فلسطين ليست بمستعمرة) او غيرها من المستعمرات البريطانية وكاذ كرسابقا ان غاية حكومة بريطانيا هي ان تشجع احياء العرب واليهود معا . وقد اكد على اليهود . فوافقوه جميعهم بان العرب اذا لم يترقوا تحت الانتداب فان عار ذلك يقع على الحركة الصهيونية نفسها ثم انتقل السر هربرت صموئيل الى ما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني فقال : ان اهم ما جاء في ذلك التقرير هو اتهام الحكومة بانها تسعى لافقار العرب كي يضطروا لبيع اراضيهم لليهود والحقيقة انه لا يوجد اي اساس لهذه التهمة المخجلة « ولكن اعمال الحكومة ونتائجها تؤيد تهمة اللجنة التنفيذية صراحة » ثم ابان كيف كان منع اصدار الحبوب والزيت في سنة ١٩٢٠ فقال ان في ذلك العام كان يخشى من وقوع خطر شديد من جراء نقص عظيم في المواد الغذائية في فلسطين (موسم تلك السنة الجيد والارقام تناقض هذا) ولاجل منع هذا الخطر فقد منع اصدار الحبوب والزيت سنة ١٩١٩ من قبل الحكومة العسكرية واطيلت المدة سنة من قبل الحكومة المدنية . اما فيما يتعلق في منع تصدير الاغلال فقد شكل السر هربرت صموئيل لجنة اعاشة لاجل تدقيق هذه المسألة وهذه تالفت اذا لم تخنه ذاكرته من السر وندهام ديدس والمستر سمولودو والمستر سوير والمستر برون والمستر هراري وهو اليهودي الوحيد فيها وعلى ذلك فاللجنة تالفت من اعضاء بريطانيين غير يهود سوى العضو اليهودي المذكور . وبهذه الاكثرية فقد قررت منع تصدير القمح والشعير لاجل منع حدوث مجاعة او ارتفاع عظيم في اسعار الحبوب . وفي ذلك الوقت كان يوجد نقص في الشحن لذلك لم يكن استيراد هذه الحبوب ممكنا (ولكن كيف كان يوجد وسائط شحن للتصدير فيما لو لم يمنع) وعليه فقد جرى المنع في سبتمبر سنة ١٩٢٠ ورفع في ابريل سنة ١٩٢١ وقد جرى نفس هذا العمل في البلادين المجاورين سوريا ومصر حيث لا يمكن ان توجد ايد للصهيونية تمكنها من القيام بنفس العمل وقد بين المندوب السامي للجنة التنفيذية العربية مرارا هذه الاسباب وهو الان يشعر بالحنق الشديد اذ يرى اللجنة تعود فتقدم هذه التهمة الباطلة لعصبة الامم . (ومع هذا ايضا فلا تزال اللجنة تؤكد هذه التهمة لاسباب معقولة يعرفها الناس اجمعون)

***

المطبعة العباسية – حيفا